وجيش الاحتلال يقرّ بإصابة جنود في شمالي قطاع غزة وجنوبه

المقاومة توقع قوة صهيونية بين قتيل وجريح في خان يونس

في اليوم الـ٧٤ من استئناف حرب الإبادة على غزة، أصدر الاحتلال الصهيوني "أوامر إخلاء" جديدة في جباليا البلد والعطاطرة بمحافظة شمال غزة وفي أحياء الشجاعية والدرج والزيتون بمدينة غزة. ميدانياً، أفادت مصادر بمستشفيات غزة أن ١٨ شخصاً استشهدوا إثر غارات صهيونية على قطاع غزة منذ فجر الجمعة.من جهتها، قالت سرايا القدس -الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي- إنها أوقعت قوة للاحتلال من ١٠ جنود بين قتيل وجريح باستهداف منزل تحصنوا به في خان يونس جنوبي القطاع . وفي الضفة الغربية، واصلت قوات الاحتلال تنفيذ المداهمات والاعتقالات في مدن وبلدات عدة.
بدورها أكدت حماس أنّ الرد الصهيوني على مقترح ويتكوف الجديد، لا يلبّي أياً من المطالب العادلة والمشروعة للشعب الفلسطيني، بل "يهدف في الأساس إلى ترسيخ الاحتلال" في غزة.

حرب الإبادة الصهيونية تتواصل

في التفاصيل، أفادت مصادر فلسطينية عن "استشهاد ١٨ مواطنا فلسطينيا على الأقل جراء الغارات الصهيونية المتواصلة على قطاع غزة منذ فجر الجمعة"، وتابعت "شنّ طيران الاحتلال غارة جديدة على حي الشجاعية شرق مدينة غزة"، ولفتت الى انه "وصل ٣ شهداء إلى مستشفى المعمداني جراء استهداف الاحتلال مجموعة من المواطنين في شارع النخيل بحي التفاح شرقي مدينة غزة"، واضافت "تم انتشال ٣ شهداء ارتقوا بقصف الاحتلال قبل نحو ساعتين قرب مدرسة شعبان الريس بحي التفاح شمال شرقي مدينة غزة".
وقالت المصادر "ارتقى شهيد ووقع عدد من الإصابات بقصف الاحتلال مجموعة من المواطنين قرب مفترق الصفطاوي، شمال مدينة غزة"، واشارت الى ان "مسيّرة صهيونية استهدفت مجموعة من المواطنين في منطقة قيزان رشوان جنوبي مدينة خان يونس"، واضافت ان "طيران الاحتلال استهدف بلدة الفخاري جنوب شرقي مدينة خان يونس جنوبي قطاع غزة".هذا وأفادت مستشفى العودة في تل الزعتر أن "الاحتلال الصهيوني يُطالب إدارة المستشفى بالإخلاء الفوري"، وقالت إن "قوات الاحتلال الصهيوني" بعد إصدارها قرارًا بإخلاء المشفى، فجرت عدة روبوتات مفخخة في محيط المستشفى، بالتزامن مع إطلاق نار بشكل مكثف على مباني ومرافق المشفى، في محاولة لترهيب وزعزعت الطواقم الطبية والجرحى المتواجدين داخل مرافق المستشفى".
بدورها، أعلنت وزارة الداخلية والأمن الوطني في غزة أن "طائرات الاحتلال الصهيوني استهدفت عدداً من عناصر الشرطة في مفترق السرايا وسط مدينة غزة، أثناء القيام بواجبهم في التصدي لمجموعة من اللصوص ما أدى إلى استشهاد عدد من عناصر الشرطة وعدد من المارة في مجزرة جديدة يرتكبها الاحتلال".

هلاك وإصابة جنود صهاينة في القطاع

في غضون ذلك قالت سرايا القدس - الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي، إن عناصرها استهدفوا منزلا تحصنت به قوة صهيونية مكونة من ١٠ جنود وأوقعوهم بين قتيل وجريح في خان يونس.وأكدت السرايا في بيان أنه تم رصد هبوط عدد من الطائرات المروحية في موقع استهداف القوة الصهيونية في خان يونس.
والخميس بثت وسائل إعلام في غزة مشاهد توثق إحدى عمليات سرايا القدس، ضد جيش الاحتلال الصهيوني في حي الشجاعية شرقي مدينة غزة.وأظهرت المشاهد عملية تفخيخ منزل بعدد من العبوات الناسفة في مناطق مختلفة منه، ثم رصد تقدم القوة الصهيونية الراجلة.وتضمنت المشاهد لحظة تفجير المنزل بالقوة الصهيونية، وسط تكبيرات مقاتلي السرايا وانبعاث كتلة نارية ودخانية كبيرة من المكان.
وقبل ذلك، كانت سرايا القدس قد أعلنت تفجير منزل تحصنت بداخله قوة صهيونية كبيرة في حي الشجاعية، مشيرة إلى أن مسرح العملية جرى تجهيزه بعدة عبوات انفجرت بشكل متزامن.
وأكدت السرايا -وفق الإعلان- إيقاع القوة الصهيونية كاملة بين قتيل وجريح.
وفي وقت سابق الخميس، عرضت سرايا القدس مشاهد من إسقاط مقاتليها مسيّرة استخبارية صهيونية، وقصف جنود صهاينة متمركزين شرقي حي التفاح بمدينة غزة بقذائف الهاون.
من جهتها، نشرت كتائب القسام، الجناح العسكري لحركة المقاومة الإسلامية (حماس) تسجيلا لكمين مركب في خان يونس ضمن عمليات "حجارة داود" استهدفت فيه جنودا وآليات صهيونية قرب مدرسة الأقصى في بلدة القرارة شرق المدينة.

حماس: ردّ الاحتلال الصهيوني على مقترح ويتكوف لا يلبي مطالبنا

العدو يقرّ بخسائره البشرية

في المقابل، أقرّ "جيش" الاحتلال الصهيوني، الجمعة، بإصابة جنديين في شمالي قطاع غزة وجنوبيه، حيث تواصل المقاومة الفلسطينية عمليات التصدي للقوات المتوغلة.
وأُصيب الجنديان إصابات خطيرة، الخميس. وفي التفاصيل التي أعلنها الاحتلال، أُصيب الجندي شمالاً خلال اشتباك مع المقاومة، بحسب ما ذكرته صحيفة "جيروزاليم بوست" الصهيونية.أما الجندي المصاب جنوباً فتعرّض لإطلاق نار عرضي، وفقاً لصحيفة "تايمز أوف إسرائيل" الصهيونية. يُذكر أنّ "جيش" الاحتلال الصهيوني أقرّ، الأسبوع الماضي، بمقتل جنديين اثنين في قطاع غزة.
والأربعاء الماضي، أعلن "الجيش" الاحتلال الصهيوني مقتل جندي وإصابة آخر في خان يونس، جنوبي القطاع، من جراء انفجار مبنى مفخخ بعد تفجيره.والثلاثاء أيضاً، أقرّ "جيش" الاحتلال بمقتل جندي في المعارك البرية في شمالي قطاع غزة.وبحسب ما أعلنه الاحتلال الصهيوني، بلغ عدد الجنود القتلى ٨٥٨، منذ بداية الحرب في ٧ من تشرين الأول/أكتوبر عام ٢٠٢٣، ٤١٦ منهم قُتلوا منذ بدء المعارك البرية في القطاع، في الـ٢٧ من الشهر نفسه، علماً بأنّ الاحتلال يتعمّد إخفاء حجم خسائره الحقيقي.

حماس: الردّ الصهيوني يهدف إلى ترسيخ الاحتلال

من جانب آخر قال مسؤول في حماس إنّ الحركة تلقّت رداً صهيونياً على مقترح المبعوث الأميركي إلى الشرق الأوسط، ستيف ويتكوف، موضحاً أنّ هذا الرد "لا يلبي أياً من المطالب العادلة والمشروعة" للشعب الفلسطيني.وأكد المسؤول أنّه "من الواضح أنّ الرد الصهيوني يهدف في الأساس إلى ترسيخ الاحتلال" في قطاع غزة، مضيفاً أنّ قيادة الحركة تجري، على الرغم من ذلك، مراجعةً شاملةً للمقترح الجديد حالياً.
يأتي ذلك بعد أن أعلنت حماس، الخميس، تسلّمها، عبر الوسطاء، مقترحاً جديداً قدّمه ويتكوف لتحقيق وقف لإطلاق النار في القطاع. وأكدت الحركة أنّها ستدرس هذا المقترح "بمسؤولية"، على نحو يحقق مصالح الشعب الفلسطيني، وإغاثته، وتحقيق وقف إطلاق النار الدائم.

مؤكداً أنه لو توفر لهم الدعم الكافي لكان الوضع مختلف تماماً

السيد الحوثي: الصمود الفلسطيني أعاق تنفيذ المخططات الصهيونية

انتقد قائد حركة أنصار الله، السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي، الصمت التام للمسلمين في مقابل تحرك الصهاينة، الذين نفذوا أكبر الاقتحامات بالآلاف للمسجد الأقصى وساحاته.
وأشار السيد الحوثي إلى قيام الصهاينة بتنفيذ أكبر عمليات اقتحام للمسجد الأقصى، حيث رفعوا أعلام صهيونية داخل المسجد، وارتكبوا عمليات اقتحام وقحة منذ احتلال القدس، بما في ذلك أداء طقوس دينية يهودية في باحات المسجد، خاصة بجانب حائط البراق".وأكد أن "الهدف من ذلك هو طمس الهوية الإسلامية للمسجد، ومحاولة تثبيت الطابع الصهيوني عليه، متجاهلين تمامًا أهمية المسجد كرمز إسلامي، ومهملين القضايا الدينية والتاريخية، في ظل انشغالهم بالمظاهر الاحتفالية والرقصات الساخرة والتباعد عن القضية الأساسية".وتحدث السيد الحوثي عن طبيعة أفعال وأقوال اليهود وكيف يسيئون إلى النبي محمد -صلوات الله عليه وعلى آله وسلم- موضحًا أنهم "من خبثهم وحقدهم ليس غريباً عليهم أن يصدر منهم مثل هذه الإساءات، نظرًا لما هم عليه من كفر وشر وإجرام وطغيان".

المسلمون يتخاذلون تجاه الإساءات إلى مقدساتهم

وفي المقابل، عبر السيد الحوثي عن استيائه مما "يُلاحظ أن العرب والمسلمين بشكلٍ عام، يتسمون بالتخاذل والسكوت تجاه هذه الإساءات، رغم أنها تأتي في إطار عدائي وحركي ضد الأمة الإسلامية، وهو أمر لا يثير استغرابهم واستنكارهم، إذ كان من المفترض أن يكون هناك رد فعل قوي ومستنكر تجاه هذه الأفعال العدائية".وتساءل عن "كيف يمكن أن يصل من ينتمي إلى الإسلام، وهو الدين الحق، ومقدساته، أعظم المقدسات، إلى حالة من اللامبالاة والتفريط، وهو ما يعكس خطورة الحالة التي وصل إليها المسلمون، ويبرز الحاجة إلى يقظة ووعي ودفاع عن الدين والمقدسات".
ولخص السيد الحوثي في سياق خطابه المشهد العملياتي لجيش العدو وقوى المقاومة داخل غزة، مشيرًا إلى أن العدو الصهيوني، "على الرغم من قيامه بإرسال خمس فرق عسكرية بهدف القضاء على الشعب الفلسطيني في قطاع غزة والسيطرة الكاملة على القطاع، إلا أنه يعاني من ضعف عسكري واضح أمام صمود وبطولة المجاهدين في القطاع".وأكد أنه "بالرغم من محدودية الإمكانات المادية، إلا أن المجاهدين يواجهون العدوان بصمود عظيم، حيث يردون على الهجمات الجوية والبرية والبحرية بشكلٍ فعال"، مشيراً إلى أن "العدو يحاول تعويض هزائمه من خلال جرائم كبيرة، وتشمل الإبادة الجماعية، والتجويع الشديد، واستهداف المستشفيات والنازحين، وغيرها من الأعمال العدوانية".وعن مستوى الصمود لدى المجاهدين، رغم قلة الموارد، قال: إنهم "جبال من الصمود، ويُعتبر دليلاً على نجاح هذا النموذج المقاوم، الذي يستحق الدعم والمساندة من الأمة"، حيث لو توفر له الدعم الكافي، لكان "الوضع مختلفًا تمامًا، مما يعكس أهمية تعزيز هذا الصمود لمواجهة العدوان بشكلٍ أكثر فعالية".

القوات اليمنية: استهدفنا مطار "بن غوريون".. وسنواجه كل عدوان صهيوني بالمزيد من العمليات

اليمن تنفذ عملية عسكرية ضد الاحتلال

من جهة أخرى، أعلنت القوات المسلحة اليمنية، تنفيذ عملية عسكرية استهدفت مطار اللد، المسمّى صهيونياً "مطار بن غوريون" في منطقة يافا المحتلة، وذلك بصاروخ بالستي فرط صوتي.وأكد المتحدث باسم القوات المسلحة، العميد يحيى سريع، أنّ العملية حققت هدفها بنجاح، وأجبرت "ملايين الصهاينة المحتلين على الهروب إلى الملاجئ وتوقف حركة الملاحة في المطار".وأضاف سريع أنّ هذه العملية تأتي "تأكيداً لاستمرار القوات المسلحة اليمنية في تأدية واجبها الديني والأخلاقي والإنساني تجاه إخواننا في فلسطين حتى وقف العدوان عليهم ورفع الحصار عنهم".وشدّد على الاستمرار في حظر حركة الملاحة الجوية الصهيونية من وإلى مطار اللد، ومواجهة أي عدوان صهيوني على اليمن بالمزيد من العمليات الإسنادية للشعب الفلسطيني المظلوم.

فيما غارات صهيونية عنيفة تستهدف مناطق واسعة في الجنوب

بري: تحركات "اليونيفيل" يجب أن تنسّق مع الجيش اللبناني

شدد رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري، الجمعة، على أنه "يرفض الاحتكاكات الميدانية التي حصلت مع دوريات اليونيفيل أخيراً في بعض بلدات الجنوب".
وقال بري: "صحيح ان تحركات اليونيفيل على الأرض يجب أن تتمّ بالتنسيق مع الجيش اللبناني وبرفقته، لكن إذا لم يحصل ذلك أحياناً فينبغي تفادي المبالغة في ردّ الفعل، وعدم التصرف بتهور"، ولفت الى "ضرورة معالجة أي سوء تفاهم بهدوء وحكمة"، وأشار الى ان "اليونيفيل تعرّضت لاعتداءات صهيونية عدة خلال الحرب الأخيرة على لبنان"، وتابع "نحن نعرف انّ العدو الصهيوني لا يريد بقاءها في الجنوب وهذا يكفي حتى نكون معها".
وأكد بري ان "إعادة الإعمار هي من أولى الأولويات بالنسبة إليه وينبغي ان تكون كذلك بالنسبة إلى الحكومة"، واوضح انه "يعوّل على دور أساسي لمجلس الجنوب في مواكبة ورشة الإعمار واختصار مراحلها"، واضاف "نحن نفّذنا كلياً ما يتوجب علينا بموجب اتفاق وقف إطلاق النار لناحية سحب السلاح من جنوب الليطاني".
من ناحية ثانية، شدد بري على "أهمية الانتخابات البلدية التي تمّت جنوباً في تحدٍّ للظروف الصعبة الناتجة من تداعيات العدوان الصهيوني"، ولفت إلى انه "سيكون على البلديات المنتخبة أن تؤدي دوراً فعّالاً في مشروع الإعمار عندما ينطلق".

الاحتلال يواصل خرق السيادة اللبنانية

في غضون ذلك شنّت الطائرات الحربية التابعة لجيش الاحتلال الصهيوني، ليل الخميس.الجمعة، سلسلة غارات جوية عنيفة طالت مناطق متفرقة في جنوب لبنان. وتركزت الضربات بداية في منطقة إقليم التفاح، حيث استُهدفت منطقة وادي الصفا بين بلدات كفرفيلا، صربا، وعين قانا.
وأسفرت الاعتداءات الصهيونية على لبنان عن استشهاد مواطنَيْن وإصابة ثالث، في وقت نفّذ فيه الطيران الحربي والمُسيَّر الصهيوني غارات على بلدات عدة في الجنوب.
وأعلن مركز عمليات طوارئ الصحة العامة التابع لوزارة الصحة، في بيان، عن "ارتقاء شهيد جراء إطلاق نار من العدو الصهيوني على بلدة كفركلا الحدودية في الجنوب"، مشيرًا في بيان آخر، إلى "إلقاء العدو الصهيوني قنبلة صوتية على بلدة بيت ليف قضاء بنت جبيل، أدّت إلى إصابة مواطن بجروح".
وارتقى شهيد ثانٍ هو الموظّف في بلدية النبطية الفوقا، محمود عطوي، بغارة نفّذتها مُسيَّرة صهيونية استهدفته في أثناء قيامه بعمله في منطقة علي الطاهر.